

# خارج الفقہ

۲

۲۹-۶-۸۹ کتاب الحجّ

دراسات الاستاذ:  
مهدي الهادي الطهراني

## بَابُ الْمُسْتَاكِلِ بِعِلْمِهِ وَ الْمُبَاهِي بِهِ

• عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْعَالِمَ مُحِبًّا لِدُنْيَاهُ فَاتَّهَمُوهُ عَلَى  
دِينِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ مُحِبٍّ لَشَيْءٍ يَحُوطُ مَا أَحَبَّ وَقَالَ ص أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ  
دَاوُدَ ع لَأَجْعَلَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ عَالِمًا مَفْتُونًا بِالدُّنْيَا فَيَصُدُّكَ عَنْ طَرِيقِ  
مَحَبَّتِي فَإِنَّ أَوْلَيْكَ قُطَاعُ طَرِيقِ عِبَادِي الْمُرِيدِينَ إِنَّ أَدْنَى مَا أَنَا صَانِعٌ  
بِهِمْ أَنْ أَنْزِعَ حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِي عَنْ قُلُوبِهِمْ

• و هو من أركان الدين، و تركه من الكبائر، و هو واجب على كل من استجمع الشروط الآتية.

- **و هو من أركان الدين، و تركه من الكبائر، و هو واجب على كل من استجمع الشرائط الآتية.**

• أبوابُ مُقدِّمة العبادات ١ بابُ وُجوب العبادات الخمس الصلاة و  
الزكاة و الصوم و الحج و الجهاد

١ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ  
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ  
الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ بِنَى الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ عَلَى  
الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ<sup>٤</sup> وَالصَّوْمِ وَالْوَلَايَةِ الْحَدِيثِ

- و هو من أركان الدين، و تركه من الكبائر، و هو واجب على كل من استجمع الشرائط الآتية.

## وجوب الحجّ

- إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِنَكَّةٍ مُّبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ (٩٦)
- فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٩٧)
- قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ (٩٨)

• وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ...

• أبوابُ وجوبِ الحجِّ وشرائطهٗ ا بابُ وجوبهٗ على كلِّ مكلفٍ مُستطيعٍ

• ١٤١٠٧ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ عَنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ أَبَانَ عَنِ الْفَضْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنِ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ - قَالَ  
هُمَا مَفْرُوضَانِ

## وجوب الحج

١٤١٠٨ • مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ بِمَسَائِلَ بَعْضُهَا مَعَ ابْنِ بُكَيْرٍ وَبَعْضُهَا مَعَ أَبِي الْعَبَّاسِ - فَجَاءَ الْجَوَابُ بِأَمْلَائِهِ سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا - يَعْنِي بِهِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ جَمِيعًا لِأَنَّهُمَا مَفْرُوضَانِ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ - قَالَ يَعْنِي بِتَمَامِهِمَا أَدَاءَهُمَا وَ اتِّقَاءَ مَا يَتَّقِي الْمُحْرَمُ فِيهِمَا وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى الْحَجُّ الْأَكْبَرُ - مَا يَعْنِي بِالْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَقَالَ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَ رَمَى الْجِمَارِ وَ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ الْعُمْرَةُ

## ترك الحج من الكبائر

• ٧ بابُ ثُبُوتِ الْكُفْرِ وَ الْإِرْتِدَادِ بِتَرْكِ الْحَجِّ وَ تَسْوِيفِهِ اسْتِخْفَافًا أَوْ

جُحُودًا

• ١٤١٦٢ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ  
الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع  
قَالَ مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَحُجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ لَمْ يَمْنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ حَاجَةٌ  
تُجْحِفُ بِهِ أَوْ مَرَضٌ لَا يُطِيقُ فِيهِ الْحَجَّ أَوْ سُلْطَانٌ يَمْنَعُهُ فَلَيْمَتْ يَهُودِيًّا  
أَوْ نَصْرَانِيًّا

## ترك الحج من الكبائر

• ١٤١٦٤ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ  
 أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي  
 وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيِّ ع قَالَ يَا عَلِيُّ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ  
 عَشْرَةٌ: ... وَمَنْ وَجَدَ سَعَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَحِجَّ بِأَعْلَى تَارَكَ الْحَجَّ وَهُوَ  
 مُسْتَطِيعٌ كَافِرٌ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ -  
 مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ - يَا عَلِيُّ  
 مَنْ سَوَّفَ الْحَجَّ حَتَّى يَمُوتَ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا

• مسألة ١ لا يجب الحج طول العمر في أصل الشرع إلا مرة واحدة، و  
وجوبه مع تحقق شرائطه فوري بمعنى وجوب المبادرة إليه في العام  
الأول من الاستطاعة، و لا يجوز تأخيره، و إن تركه فيه ففي الثاني و  
هكذا.

- مسألة ١ لا يجب الحجّ طول العمر في أصل الشرع إلا مرة واحدة، ووجوبه مع تحقق شرائطه فوري بمعنى وجوب المبادرة إليه في العام الأول من الاستطاعة، و لا يجوز تأخيره، و إن تركه فيه ففي الثاني و هكذا.